بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٥٨/اتحادية/اعلام/٢٠١٤

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٤ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية القضاة السادة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين عباس أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي (ب . ح . ع . ع) – وكيله المحامي (م . ق . ت).

المدعى عليه : رئيس مجلس النواب – اضافة لوظيفته- وكيلاه الموظفان الحقوقيان (س . ط . ي) و (هـ . م . س) .

الادعاء:

ادعى وكيل المدعي أمام المحكمة الاتحادية العليا في الدعوى المرقمة (٥٨/اتحادية/٢٠١٤) بأن المدعى عليه اضافة لوظيفته سن قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ والذي تضمن نص المادة (٣٧) والتي جاءت خارقة لأحكام ومبادئ الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ حيث تعارض نص المادة المذكورة مع أحكام المواد (١٤ و٢٧) من الدستور فضلاً عن تعارضه مع ما ورد في ديباجة الدستور التي تضمنت عقد العزم على احترام قواعد القانون وتحقيق العدل والمساواة كما تعارض النص مع مبادئ العدالة الاجتماعية وعدم التمايز ما بين العراقيين لذا طلب بعد اجراء اللازم الحكم بإلغاء المادة (٣٧) من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ لتعارضها مع أحكام الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ مع تحميل المدعى عليه كافة الرسوم واتعاب المحاماة . اجاب المدعى عليه على عريضة الدعوى باللائحة الجوابية المقدمة الى المحكمة من قبل وكيليه والمؤرخة في (٢٠١٤/٥/٢٩) طلبا فيها رد الدعوى لأن وكيل المدعي لم يبين أين تتقاطع نصوص القانون محل الطعن مع الأحكام الدستورية ولم يبين المادة الدستورية التي يتعارض معها نص المادة (٣٧)

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١.٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

من القانون وإنما أطلق الكلام دون دليل وهذا كفيل برد الدعوى مع تحميل المدعي المصاريف كافة دعت المحكمة الطرفين الى المرافعة فحضر وكيل المدعي المحامي (م . ق . ت) وحضر عن المدعى عليه اضافة لوظيفته وكيليه الموظفان الحقوقيان (س . ط . ي) و (هـ . م . س) بموجب وكالتهم المربوطة بملف الدعوى وبوشر بالمرافعة الحضورية العلنية كرر وكيل المدعي ما جاء في عريضة الدعوى وطلب الحكم بموجبها مع تحميل المدعى عليه كافة المصاريف وكرر وكيلي المدعى عليه ما جاء في اللائحة الجوابية المقدمة من قبلهما المؤرخة في (٢٠١٤/٥/٢٩) وطلبا رد الدعوى مع تحميل المدعي كافة المصاريف وبناء على طلب المحكمة قدم وكيل المدعي لائحة توضيحية لدعوى موكله المؤرخة في (٢٠١٤/٦/٢) أوضح فيها بأن المادة (٣٧) من القانون موضوع الدعوى تخالف المادة (١٤ و٢٧ و١٣/ثانياً) من دستور جمهورية العراق للأسباب الواردة في اللائحة وطلب الحكم وفق عريضة الدعوى وكرر وكيلي الطرفين اقوالهما وطلباتهما السابقة وطلبا الحكم بموجبها وعليه وحيث لم يبق ما يقال افهم ختام المرافعة وافهم القرار علناً.

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن وكيل المدعي يطعن في عريضة دعواه بعدم دستورية المادة (٣٧) من قانون التقاعد الموحد (٩) لسنة ٢٠١٤ بحجة مخالفتها للمادة (١٤ و٢٧ و١٣ /ثانياً) من الدستور وحيث أن هذه المحكمة سبق وأن قضت في الدعوى المرقمة (٣٦/اتحادية/٢٠١٤) المقامة قبل هذه الدعوى زماناً وبنفس المآل بالحكم بعدم دستورية المادة (٣٧) من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ لذا اصبح النظر في موضوع هذه الدعوى غير ذي موضوع حيث تحقق ما اراده المدعي في دعواه هذه بالحكم بعدم دستورية المادة (٣٧) من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ مما يستوجب ردها لذا قررت المحكمة الاتحادية العليا

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١.٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٥٨/اتحادية/اعلام/٢٠١٤

الحكم برد دعوى المدعي (ب . ح . ع) مع تحميل المدعي المصاريف وصدر القرار حضورياً باتاً وبالاتفاق وافهم علناً في ٢٠١٤/٦/٢٤.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١.٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com